

# الأمثال في القرآن الكريم | مقدمات .. الأمور التي ترد فيها الأمثال في القرآن

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد ففي هذه الليلة ان شاء الله تعالى اختتم الكلام على هذه المقدمات وحديثنا في هذه الليلة ان شاء الله ابتدأ في الكلام على الامر التاسع - [00:00:00](#)

وهو الامر التي تلد الأمثال في القرآن لبيانها وتقريرها وقد ذكرت في الليلة الماضية جملة من المعاني والاهداف التربوية التي ترد الأمثال لتقريرها وتهدف الى تحقيقها وحديثنا اليوم له نوع اتصال - [00:00:19](#)

بذاك الحديث فاول هذه الامور التي ترد هذه الأمثال لتقريرها هو تقريب صورة الممثل له الى الذهان الله تبارك وتعالى يصور حال المؤمنين والكافرين. صور حال المهدتين والضالين. فيقول مثل الفريقين كالاعمى والاصم - [00:00:48](#)

والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناها بها ولكنها اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه - [00:01:18](#)

يلهث الامر الثاني وهو الاقناع امر من الامور فالله تبارك وتعالى يقول ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم - [00:01:44](#)

كذلك نفس الآيات لقوم يعقولون فإذا نظر الانسان الى هذا المعنى فان ذلك لا شك انه يكون حجة عليه وفيه من البيان والايضاح والتقرير والاقناع ما لا يخفى اذا كان الانسان يأنف من مثل هذا - [00:02:11](#)

فكيف يضيف ذلك الى الله جل جلاله ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون اذى انسان مملوك قد ملكه شخصان بينهما اختلاف ومنازعة. ومضادة فهذا يقول له افعل كذا وهذا يقول - [00:02:39](#)

لا تفعل كذا هذا يقول اذهب الى هذا الاتجاه وهذا يقول لا تذهب الى هذا الاتجاه وكلهم يملكون فكيف يستطيع التصرف وكيف يستطيع ان يرضي ضميره وان يرضي مالكه. فاذا ارضى هذا اسقط هذا فتبقى نفسه موزعة مشتتة - [00:03:12](#)

يبقى متثيرا مفرق القلب وهكذا من يعبد ربا واحدا فانه يكون له من الطمأنينة والراحة ما لا يكون لذلك الذي يعبد اربابا يحاول ان يرضي هذا وان يعبد هذا فكل رب يأخذ شعبة من قلبه - [00:03:38](#)

وهكذا ايتها الاحبة امر ثالث وهو الترغيب في امر بتزيينه وتحسينه او التنفير عن امر بابراز جوانب القبح فيه مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيته - [00:04:02](#)

وان اوهن البيوت الى بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون الى ان قال الله عز وجل وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها الا العالمون فحينما يصور الله عز وجل حال هؤلاء في عبادتهم لغير الله عز وجل - [00:04:27](#)

بيت العنكبوت فان هذا يصور ضعف هذه الالهة وضعف المتعلق وهشاشة ذاك المعبود الذي ركنا اليه واعتمدوا عليه فتنفر النفوس من ذلك ولهذا تحريك دواعي الرغبة في الانسان او اثارة دواعي الخوف - [00:04:50](#)

في نفسه مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. يرغبهم في الانفاق فالمثل جيء به من اجل هذا. دعوة للانفاق لكن بهذه الصيغة. بصيغة المثل - [00:05:21](#)

وهكذا ايضا ذاك الذي لربما يتصدق او ينفق ولكنه يحصل له منة او اذى فهو حينما يعطي يزجر ذلك المعطى ويقول له اذهب لا تأتي بعد اليوم اشغلتنا اذيتنا بترددك بالحاحك بالحاحك فمثل هذا حتى لو تصدق - 00:05:48

فان هذه الاذية تبطل هذه الصدقة وهكذا اذا حصل المن كان يعطيه ويذكر هذا الانسان بهذه العطية حينا بعد حين ويقول من الذي وقف معك؟ من الذي ساعدك من الذي رفتك - 00:06:15

من الذي فرج عنك كربتك ويذكره بمثل هذه الاشياء فيؤذيه فيكون ذلك سببا للابطال الله عز وجل يقول الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:06:34

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى قول معروف ومغفرة قول معروف تقول له الكلام الطيب الذي يجبر قلبه وان جاءنا شيء اعطيتك ان وسع الله عز وجل ساعدناك - 00:06:57

نأس الله عز وجل ان يرزقك ان يوسع عليك ان يفرج عنك قول معروف ومغفرة قد يبدر منه اذية هذا الانسان اللي يسأل الحاج او نحو ذلك يغفر له يأتي بوقت غير مناسب - 00:07:17

يأتي في وسط الظهيرة يطرق ابواب الناس والناس في راحتهم وسكونهم ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثل - 00:07:32

كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وايل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتتبيننا من انفسهم. كمثل جنة بربوة - 00:07:54

اصابها وايل فاتت اكلها ضعفين لطيب ارضها فلما جاءها المطر انت اكلها ضعفين فان لم يصبهها وايل فطل يعني فطل يكفيها طل هو المطر اليسير فطل يكفيها لجودتها كما هو معروف السباح لو نزلت عليه امطار كمياه البحار. فان ذلك لا - 00:08:14

لا ينفع ولا يجدي ولا تبنت قال والله بما تعملون بصير. ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب؟ تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات. واصاب - 00:08:40

الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحتربت كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم تتفكرون. وهكذا واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين من من اعنابي وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين انت اكلها الى اخر ما ذكر الله عز وجل - 00:08:53

فهذه امثال يقص الله عز وجل فيها قصصا للاعتبار الخامس وهو ان يأتي المثل للثناء وال مدح او للتحميم او للتعظيم او للتحميم والذنب الله عز وجل يقول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله - 00:09:17

ورضوانا سيماهم في وجوهم من اثر السجود ذلك مثلكم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار فهذا للثناء وال مدح - 00:09:44

وهكذا لتحقير ونحو ذلك الدنيا والامثال التي جاءت فيها كثيرة واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمها تدروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا - 00:10:05

اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم تهيج فتراءه مصفراء ثم يكون حطاما. وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:10:24

امر سادس وهو تحريك الفكر من اجل ان يعمله الانسان فيتبصر باامر من الامور الله عز وجل يقول لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاسعا متصدعا من خشية الله - 00:10:45

وتلك الامثال نضر بها للناس لعلهم يتفكرون. اي من اجل ان يتفكرها فاذا كان الجبل الصلب لو نزل عليه هذا القرآن لخشوع وتصدع وقلب ابن ادم يعرض عليه القرآن من اوله الى اخره - 00:11:05

وقد لا يخشى ولا يتأثر فهذا يعني ان القلوب قد تصل الى حال من الصلابة والقسوة اعظم من قسوة الحجارة الصماء والصخور التي هي في غاية الصلابة كما قال الله عز وجل عنبني اسرائيل ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد - 00:11:23

وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله امر سايع وهو ان المثل قد يرد لتقرير بعض المعاني العظيمة بعبارات وجيزة - [00:11:51](#)

مثل تشبيه الكافر بالاعمى تحته من المعاني ما الله به عليم الاعمى يتخطى على غير اهتمامه. يضرب بالجدار يقصد امرا من الامور فيصل الى غيره لا يستطيع ان يتحصل او يتوصل الى مطلوباته بنفسه - [00:12:13](#)

لربما لو قيل له القبلة من هنا صلٍ او القبلة من هنا صلٍ. وفي ادنى حاجاته لا يستطيع ان يستقل بنفسه فهو يتخطى في مشيته ولربما يقع في البئر يقع الحية - [00:12:35](#)

وهكذا حال الانسان الضال عن صراط الله المستقيم وهكذا حينما يمثل الله عز وجل اعمال الكفار بالصراط فهم يأملون عليها ويرجون الثواب ثم اذا قدموا على الله جل جلاله لم يجدوا شيئا - [00:12:52](#)

الامر العاشر وهو بذكر مواقف الناس ازاء الامثال القرآنية فالله تبارك وتعالى ذكر حال الناس ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم - [00:13:23](#)

واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. فهناك فريق يعقل هذه الامثال كما قال الله عز وجل - [00:13:49](#)

وما يعقلها الا العالمون. وهناك قوم يحصل لهم بسبب ذلك كفر مضاعف. وآآ وتزيدهم عمى على عماهم نسأل الله العافية فهو لاء استنكروا وانكروا ان الله تبارك وتعالى يضرب الامثال بالمخلوقات الضعيفة - [00:14:05](#)

يسيرة كالبعوضة والذباب ماذا اراد الله بهذا مثلا مع ان الله تبارك وتعالى هو خالق الخلق اجمعين خالق المخلوقات الصغيرة والكبيرة وما يوجد من الاعجاز في الخلق حاصل في الصغير - [00:14:31](#)

وفي الكبير هذه المخلوقات فيها من الدقة في خلقها والاعجاز في وجودها حية متحركة قد سخرت وصرفت تعرف مصالحها وطرائق عيشها فهذا امر لا يستطيعه البشر ولو اجتمعوا من اولهم الى اخرهم. يخلق ادنى المخلوقات هذه - [00:14:53](#)

هؤلاء الذين استنكروا؟ هل جاؤوا من كوكب اخر جاؤوا من بيئه تضرب بها الامثال باهناش الارض وبالبهائم والطيور والحشرات والهوام فهي هذه الامثال موجودة بين ايديهم ويرددونها العرب تمثلوا باحرق الاشياء - [00:15:21](#)

يقولون اجمع من ذرة واجرا من الذباب واسمع من قراد واسرد من جرادة واضعف من فراشه واكل من السوس وقالوا في البعوضة اضعف من بعوضة وقالوا واعز من مخ البعوضة - [00:15:44](#)

ويقولون كلفتني مخ البعوضة اذا طلب منه شيئا لا يقدر عليه وهكذا الامثال في الكتب السابقة في الانجيل مثلا جاء امثال بحب الخردل والحسنة والارضة والدود والزنابير وما شابه ذلك - [00:16:05](#)

الله رب الصغير والكبير وخلق البعوضة والفيل. فالمعجزة في الفيل هي المعجزة في البعوضة والعبرة في المثل ليست في الحجم حجم ممثل به ولا في شكله وصورته وانما الامثال ترد - [00:16:25](#)

من اجل التبصير والتنوير وفتق الذهان عن المعاني المبثوثة في مضمونها. ليتحقق الاعتبار والاتعاظ اما لماذا يضرب الله عز وجل المثل البعوضة؟ فان هذا ليس بشأنهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ومن اختياره تبارك وتعالى ان يضرب من الامثال ما شاء - [00:16:44](#)

ليس لاحد ان يتحكم في مثل هذه الامور فالله جل جلاله يمتحن النفوس بهذه الامثال فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا - [00:17:10](#)

الحادي عشر والأخير وهو ما جاء من النهي عن ضرب الامثال لله عز وجل. فربنا جل جلاله يقول فلا اضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ما المقصود بها؟ من الناس من يفهم ان المراد لا تضربوا لله الامثال - [00:17:30](#)

يعني حينما نتحدث نقرر مسألة من المسائل نتحدث مثلا عن شكر الله عز وجل وان هذا الشكر حق لله وانه حتم على العباد فنقول مثلا لو ان احدا ولله المثل الاعلى - [00:17:50](#)

اعطاك واولاك فهذه الثياب التي تلبسها منه والسيارة التي تركبها منه. والمسكن الذي تسكنه منه والاموال التي تصرفها كلها منه. واذا

00:18:09 مرضت عالجك اذا طلبت الراحة هيأ لك ما تستريح فيه -

وكل ما تأخذه من المطعومات والمشروبات فهو منه يقدم لك هذا ما حalk معه ؟ تستحي لا تستطيع ان ترفع رأسك وتنتظر اليه. اليك

00:18:32 كذلك اليك الذي يحسن اليك بالكلام الطيب -

نخرج ويسألك بهذا الكلام ونستحي منه اليك كذلك من قدم لنا معرفة في شيء من الاشياء فانه يأسنا بهذا المعرفة. فنفكر دائما

كيف نرد له هذا الجميل كيف نكافئه على هذا المعرفة ؟ فكيف بالله عز وجل الذي كل ما نتقلب به حتى الامور المكرهه هي منح في

00:18:47 -

حقيقة الامر لو تأملها الانسان. يسوق له هذه المكرهات ليخلصه فهي كير خلصه من الشوائب وليرفعه وibilge المنازل التي لا يبلغها لا

00:19:12 بصيام ولا بقيام فلو بقي الانسان ساجدا لله عز وجل على الامور التي يكرهها فقط -

لما ادى شكره فنقول هذا الذي يليك ويعطيك وكذا لا يمكن ان تقابله بما يكره وان تجده ذلك وان توجه الشكر الى اخرين.

00:19:34 فكيف بالله عز وجل. بعض الناس قد يقف هنا ويقول لا لا تضربوا لله الامثال -

ولو قلتم في اثناء هذا في جملة اعتراضية نقول نضرب لكم مثلا ولله المثل الاعلى يقول لا لا هذه لا تغنى لا تضربوا لله الامثال هل

00:19:53 هذا هو المراد ؟ هل هذا هو الفهم الصحيح في معنى قوله فلا تضربوا لله الامثال -

من اهل العلم من قال كالالوسي قال بان معنى الضرب يعني الجعل فكانه قيل فلا تجعلوا لله تعالى الامثال والاكتفاء. مثل فلا تجعلوا

00:20:11 لله اندادا وابتداة بعبارة الالوسي لانها اوضح -

وما سأذكره من اقوال السلف والائمة من المحققين من المفسرين كابي جعفر ابن جليل ومن قبله ومن بعده يرجع الى هذا المعنى

00:20:34 بمجمله لكن عبارته اوضح يقول لا تضربوا لله الامثال قال الضرب هنا من الجعل لا تجعلوا له -

الامثال وذكر اثر ابن عباس قال يقول سبحانه لا تجعلوا معي الها غيري فانه لا الله غيري لتضرب لله الامثال لا تجعل له نظرا ولا

00:20:52 تجعل معبدين تعبدونهم اجعلوا لله اندادا -

يتقربون اليهم وتعبدونهم من دون الله عز وجل. هذا معنى فلا تضربوا لله الامثال الله تبارك وتعالى جعل المشرك به الذي يشبهه بخلقه

بمنزلة ضارب المثل عبارات المفسرين ابن جرير مثلا يقول في الآية فلا تمثلوا لله الامثال ولا تشبهوا له الاشباه فانه لا مثل له ولا -

00:21:12

شبيه يعني لا تجعل انداد نظرا لا تشبه الله عز وجل واحد من خلقه ولا ترفع احدا من المخلوقين الى مرتبة الالوهية ويقدس ويعظم

00:21:38 ويعبد من دون الله عز وجل -

ونقل ابن جرير رحمه الله عن ابن عباس يعني اتخاذهم الاصنام. هذى عبارات ابن عباس رضي الله عنهم لا تضربوا لله الامثال يعني

00:21:55 اتخاذهم الاصنام جعلوها نظرا لله عز وجل جعلوها الها -

وهكذا في قول قتادة في قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون. قال هذه

00:22:11 الاوثان التي تعبد لله ثم قال وقوله فلا تضربوا لله الامثال فانه احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد -

وهكذا قال ابن كثير رحمه الله اي لا تجعلوا لله اندادا وابشها وامثالا. نفس معنى كلام ابن جرير وهو معنى كلام ابن عباس شيخ عبد

00:22:31 الرحمن ابن سعدي رحمه الله -

فلا تضربوا لله الامثال المتضمنة للتسوية بينه وبين خلقه وهذا يرجع الى ما سبق وهكذا كلام الشيخ محمد الامين الشنقيطي قال

00:22:45 نهى الله جل وعلا في هذه الآية الكريمة خلقه ان يضربوا له الامثال ان يجعلوا له اشوا -

ونظرا من خلقه وابن عاشور ايضا يقول لا تجعلوا له مماثلا من خلقه والقرطبي يقول اي الامثال التي توجب الاشباه والنقائص اي فلا

00:23:03 تضربوا لله مثلا يقتضي نقصا وتشبيها بالخلق هذى كلها ترجع الى معنى -

واحد وبهذا يتبيّن ان ما قد يفهمه بعض الناس فلا تضربوا لله الامثال ان ان المراد هو ما ذكرته اولا حينما نمثل نقرب الصورة

بمعنى صحيح فالمثال الذي ذكرته يقولون هذا هو المنهي. وال الصحيح ان هذا ليس - 00:23:27

ممنوع وانما لا تضرب للامثال لا تبعدوا غيره لا تجعلوا له الاشباء والنظراء والانداد وما اشبه ذلك وبعضهم جوز ان يكون المراد  
النهي عن قياس الله تعالى على غيره بجعل ضرب المثل استعارة للقياس - 00:23:48

وهذا يشبه ما سبق وبعضهم ايضا جوز ان يكون المراد النهي عن ضرب الامثال لله تعالى حقيقة بمعنى ان الامثال تضرب للتعليم كما  
اتفقنا اليه كذلك ؟ فيقول لا تضربوا لله الامثال الله هو الذي يعلمنا ولسنا نعلم ربنا تبارك وتعالى فنتأدب - 00:24:10

معه فلا يجوز لنا ان ان نخاطب الله تبارك وتعالى او ان نضرب له امثالا لما نريد او ما نطلب فنقول مثلا يا رب مثلنا كمثل من كذا  
كأنك تعلم ربك - 00:24:33

بعضهم قال فلا تضربوا لله الامثال هذا هو المراد بها لان المقصود التفهم والتعليم والله عز وجل التعليم يكون من الاعلم الى الى  
المتعلم واما ان يكون العبد الضعيف يعلم ربها ويفهم ربها فهذا لا يليق ببعضهم قال فلا تضربوا لله الامثال - 00:24:51

كانكم تعلمونه وتقربون له المعنى فالله اجل واعظم شأنها من ذلك لكن عبارات السلف بغير هذا كما سمعتم وهكذا ايضا يمكن ان يقال  
بان الآية تشمل النهي عن ضرب الامثال المتعلقة بالله سبحانه - 00:25:11

لتقرير اسمائه وصفاته الحسنة للناس بتسويته بخلقه يعني حينما تصف صفات الله عز وجل السمع والبصر ثم تمثل بالمخلقين فان  
مثل هذا يدخل في هذا المعنى فان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:25:36

اما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو من الاشياء المفيدة في موضوع الامثال وهو طريقة القرآن بضرب الامثال فهو يرى  
ان طريقة القرآن موجزة وهذا صحيح طريقة القرآن طريقة مختصرة - 00:26:02

موجزة فالقرآن لا يطول بتقرير المقدمات الواضحة الجلية وانما ينتقل منها الى ما يحتاج الى البيان فحسب يقول بان الاقيس عموما  
يقول فيها شيء خفي يعني هي الحق فرع باصل. لنصل الى نتيجة - 00:26:24

فيقول هناك شيء واضح وهناك شيء خفي. فنحن نريد ان نعرف معنى الخفي بالحاقه الاصل الواضح فاحدى القظيتين جلية معلومة  
يقول وضارب المثل انما يحتاج ان يبين تلك القضية الخفية - 00:26:46

وبهذا يبين عن المراد والمقصود يقول ان الشيء كلما كان اعم كان اعرف بالعقل. لكثره مرور مفرداته في العقل وخير الكلام ما قل  
ودل يقول ولهذا كانت الامثال المضروبة في القرآن تحذف منها القضية الجلية. لان في ذكرها تطويلا وعيا - 00:27:06

وكذلك ذكر النتيجة المقصودة بعد ذكر المقدمتين يعد تطويلا يقول اعتبر هذا بقوله تعالى لو كان فيهما الله لفسدت يقول ما  
طول النتائج معروفة. يعني لو اردنا ان نطول على طريقة المناطق لو كان فيهما الله لفسدتا. لكنهما - 00:27:31

لم تفسد اذا ليس فيهما الله غير الله يقول الله ما قال هذا صارا لان ذلك معلوم مدرك فهو يرى ان هذا من كمال القرآن ومن طريقة  
الراقية البليغة في امثاله المضروبة واقيسته المنصوبة - 00:27:53

وهو يذكر ما يحتاج الى بيان دون تطويل واسغال للسامع بامر يستنجه او يدركها فهمه او لا تخفي عليه ايضا يقول بان من الناس  
من يستشكل يعني يرى ان الامثال المضروبة هي قضايا خبرية - 00:28:13

فاحيانا تأتي بصيغة الاستفهام. فيستشكل بعض الناس يقول الاستفهام امر انشائي نقول اين زيد؟ هل اعطيته خبرا؟ لا لكن حينما  
تقول سافر زيد فهذا خبر فالامثال الاصل انها تفيد معانى كما يقولون معانى تصديقية او معانى تصورية كما - 00:28:38

عبد الوهاب الاستفهام هذه قضية طلبية تقول اين زيد فيقول بعضهم يستشكل هذا كيف توجد امثال بصيغة الاستفهام فشيخ الاسلام  
يقول هذا ليس بمشكل وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يوحى العظام وهي رميم من يحيى العظام هذا هو المثل - 00:29:04

الذى ضربه ضرب لكم مثلا من افسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى هذا  
الاستفهام هو استفهام وانكار احيانا يكون - 00:29:24

فيحصل به المعنى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ يعني ليس كذلك كانه يقول ليس لكم مما ملكت ايمانكم  
شركاء فكيف تجعلون الله شركاء؟ وانتم تأنفون من مشاركة الارقاء - 00:29:41

لكم قل هذا المعنى ولو جاء بصيغة استفهامية هذا ما اردت ذكره في هذه المقدمات وقد تركت بعض الاشياء التي اه اشرت اليها في  
اول درس اني ساذكرها واتحدث عنها - 00:30:00

فقد يغني عنها بعض ما ذكرت ومن الغد ان شاء الله تعالى سنبدا في الكلام على الامثال القرآنية. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم  
بالقرآن العظيم. يجعلنا واياكم هداة مهتدین - 00:30:18

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولإخواننا المسلمين الله ان محمد وال - 00:30:31